

فتح القدير

50 - { فلا يستطيعون توصية } أي لا يستطيع بعضهم أن يوصي إلى بعض بماله وما عليه أو لا يستطيع أن يوصيه بالتوبة والإقلاع عن المعاصي بل يموتون في أسواقهم ومواضعهم { ولا إلى أهلهم يرجعون } أي إلى منازلهم التي ماتوا خارجين عنها وقيل المعنى : لا يرجعون إلى أهلهم قولا وهذا أخبار عما ينزل بهم عند النفخة الأولى